

قصة سليمان عليه السلام 01 | د. بهاء سكران #قصص القرآن

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفبه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي

محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:00:32

سن ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. ما زلنا مع قصة سليمان عليه السلام ذكرنا في الدرس الماضي ما اختص الله عز وجل به

سليمان عليه السلام من المعجزات - 00:00:52

تكلمنا عن تسخير الطير له وتعلمه لغة الطير وتكلمنا عن تسخير الريح له وتكلمنا عن تسخير الجن والشياطين له وعن اسالة عين

القطر له. ووقفنا عند قول الحق سبحانه وتعالى في سورة سبأ - 00:01:12

ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه. ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل

وجفار كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. يعني وسخرنا له من الجن من - 00:01:32

هنا في خدمته ومن يعملون بين يديه ما يريد منهم. وهذا كله بامر الله ومشيئته وقدرته ومن يزغ منهم عن امرنا يعني ومن ينحرف

من هؤلاء الجن عما امرناه به من طاعة سليمان - 00:02:02

من عذاب السعير اي نزل به عذابنا الالم الذي يذله ويخزيه في الدنيا والاخرة ثم بين سبحانه وتعالى بعض الاشياء التي كان الجن

يعملونها لسليمان. قال له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. والمحاريب جمع محراب - 00:02:22

وهو كل مكان مرتفع. ويطلق على المكان الذي يقف فيه الامام في المسجد. كما يطلق على الغرفة التي يصعد اليها ويطلق

كذلك على اشرف اماكن البيوت. وقالوا ان المحاريب هي اماكن - 00:02:52

عبادة وقليل المحاريب هي القصور المرتفعة. وواضح جدا ان هذه الابنية كان يعجز البشر في عهد سليمان عن ان يبنوا مسلها وهي مما

اختص الجن والشياطين من اه القدرة على بنائها في هذا الزمان. والتماسيل يعملون ما يشاء - 00:03:12

حليب وتماسيل. والتماسيل جمع تماثيل. وورد عن السلف في تفسير التماسيل دي قولان قولي الاول اشهر قولين في المسألة يعني ان

هذه صور على مسل صور آآ فيه الروح من الحيوان او العلماء او غيرهم. وكانت من زجاج ونحاس ورخام. وقيل ان هذه - 00:03:32

كانت في حق سليمان جائزة انها نسخت بما ورد في شريعتنا من تحريم السور والتماثيل. والقول الساني المنقول عن السلف انه قال

انهم قالوا صور له ما يباح تصويره على هيئة تماثيل - 00:04:02

كتماسيل الشجر والحجر وغيرها مما لا روح فيه ومما لا ينهى عن مثله والحقيقة ان المسألة ديت يعني كلا القولين من قول عن

السلف والمسألة اه فيها اه خلاف واللي - 00:04:22

اقرب الزي يعني ننحاه يعني نعمل به في هذه الاية ما ذهب اليه ابن عثيمين رحمه الله قال ابن عثيمين هو يفسر هذه الاية كان بيلق

على آآ تفسير الجدلية. فبيقول والمؤلف جزم بان المراد بالتماسيل ما كان تماثالا - 00:04:42

لحيوان ولهذا قال اه وتماسيل جمع تماثله كل شيء مسلته بشيء او صور من نحاس وزجاج ورخام ولم يكن اتخاذ الصور حراما في

شريعته. الشيخ ابن عثيمين بيلق على الكلام ده بيقول التماثيل جمع تماثيل وهو ما صور على مثال شيء اخر. فكل ما صور على مثال

- 00:05:05

شيء اخر فانه يقال تمثال له. وعلى هذا فيمكن ان نقول لمن صور صورة شجرة ونحتها من جسم نقول له ان هذا سال للشجرة. وكذلك نقول لمن نحت خشبا او حجرا على صورة حيوان ان هذا تمسال. والمؤلف جزم بان - [00:05:28](#)

مراد بالتماسيل ما كان تمسالا لحيوان. ولهذا قال كل شيء مسلته بشيء اي صور النحاس وزجاج ورخام آآ كل شيء مثلته بشيء هذا اصل التمسال اي صور النحاس والزجاج ورخام. يقول ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شريعته - [00:05:48](#)

ابن سمير بيقول وهذا مبني على ان المراد بالتماسيل تماثيل ما يحرم تصويره كالحیوان من انسان وغيره ولكن نقول الشاهد هنا بقى ان هذا ولا يلزم اي لا يلزم ان يكون المراد بالتماسيل هي صور الحيوان. فمن الجائز ان ينحتوا له مما ذكر من النحاس والزجاج والرخام ان ينحتوا له - [00:06:11](#)

اشياء على صور شجر ويقال ان هذا تمسال فيه الان مجسمات يجعلها على صورة نخلة او غير ذلك او صورة قصر او سيف طيب اا ليه بقى ابن الشيخ بيقول الكلام ده - [00:06:31](#)

بيقول لان هو ده اللي يتماشى مع ايه؟ اللي يتماشى مع ما ورد من النهي عن التماسيل. ولذلك احنا قلنا احنا محتاجين نوسع شوية في المسألة دي. طيب في روائع البيان في تفسير ايات الاحكام بيقول في آآ تفسير سورة - [00:06:48](#)

والاحكام اللي في سورة سبأ بيقول الحكم الاول هل كانت التماثيل مباحة في شريعة سليمان عليه السلام ام لا بيقول يدل ظاهر الآية الكريمة وهي قوله تعالى ايعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل على حل اتخاذ التماسيل. وانها كانت مباحة في شريعة - [00:07:08](#)

سليمان عليه السلام وده اللي اختاره ابن كثير بالمناسبة. فالقرآن الكريم صريح في امتنان الله تعالى على سليمان بان سخر له الجن لتعمل له ما يشاء من وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. وهزه في معرض الامتنان دليل على جوازها وازن - [00:07:26](#)

الله تعالى باتخاذها. وللعلماء في هذه الآية الكريمة اقوال. اولا ان التماسيل التي اشار اليها القرآن كانت مباحة في شريعة سليمان وقد نسخت في الشريعة الاسلامية. ومن المعلوم ان الشريعة شريعة من قبلنا تكون شريعة لنا اذا لم يرد ناسخ. وقد وجد الناسخ - [00:07:46](#)

سيكون اتخاذ التماسيل في شريعتنا محرم. القول الساني ان هذه التماسيل في عهد نبي الله سليمان لم تكن تماثيل لزي روح من انسان او طير او حيوان وانما كانت تماثيل لما لا رح له كالاشجار والبحار والمناظر الطبيعية فتكون شريعته عليه السلام - [00:08:06](#)

ثقة لشريعتنا كما نبينه فيما بعد. المسألة الثانية ما حكم اتخاذ ما حكم التماسيل والصور في الشريعة الاسلامية؟ مع القرآن القرآن الكريم من اوله الى اخره ينعي على اتخاذ التماسيل ويذمها ويشنع على من كان يعكف عليها. قال الله عز وجل ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ وندد بمن - [00:08:26](#)

يتخذوا الاصنام والوثان الهة. قال اتعبدون ما تحتون؟ والله خلقكم وما تعملون. وفي القرآن من قصص ابراهيم عليه السلام في تحطيم الاصنام ما هو معروف وقد ورد ان رسولنا صلى الله عليه وسلم حطم الاصنام التي كانت في جوف الكعبة والتي كانت على الصفا - [00:08:53](#)

والمروة. والدين الاسلامي دين التوحيد وعدو الشرك. وليس في الاسلام زنب اعظم من الشرك. ولذلك فقد كانت حملته على الوثنية وعبادة الاصنام وحرمت الشريعة الاسلامية التماسيل لانها تؤدي الى ذلك المنكر الفاحش - [00:09:13](#)

والسنة المطهرة جاءت بالنهي عن التصوير والمصورين. والنهي عن اتخاذ الصور والتنفير منها. ولذلك فان من المقطوع به ان الاسلام حرم التماثيل والتصاوير تحريما قاطعا جازما. وقد وردت بذلك احاديث نبوية - [00:09:33](#)

كسيرة تدل على التحريم حتى كادت تبلغ حد التواتر. الدالة على تحريم الصور النص الاول اخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة - [00:09:53](#)

الذين يضاهئون بخلق الله. الحديث الساني. روى البخاري ومسلم واصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتهم. يبقى كل - [00:10:13](#)

اللي يصور صورة سواء بقى يعملها على هيئة تمثال او يرسمها بايديه او يشغلها في آآ ستارة او ينقشها على حيطه. اي حد يعمل دي يتقال له يوم القيامة هذا الوعيد. لاصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة. يقال لهم احيوا - [00:10:33](#)

ما خلقتهم. الحديس في البخاري ومسلم. النص الثالث روى البخاري ومسلم واحمد عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دار مروان ابن الحكم فرأى فيها تصاوير وهي تبني فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل - [00:10:53](#)

ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او فليخلقوا حبة او فليخلقوا ايوة تحدي انهم يقدروا يعملوا كده ؟ انت بتصور صورة وضاهي خلق الله ليه ؟ وده وعيد شديد لمن فعل هذا. النص الرابع - [00:11:13](#)

روى البخاري ومسلم والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادنو مني فدنى ثم قال ادنو مني فنقرب يعني فده انا حتى وضع يده على رأسه وقال انبك بما - [00:11:33](#)

من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول كل مصور في النار نسأل الله العافية. كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فيعذبه في جهنم - [00:11:53](#)

قال ابن عباس فان كنت لابد فاعلا تفتيش شغلانتي وما ليش شغلانة غيرها. ان كنت لابد فاعلة هتعمل تماسيل الشجر وما لا رح فيه. اقعد بقى اعمل تماسيل لاليه ؟ للاشجار وما لا رح فيه. يبقى كده العصافير والحيوانات والاسماك والانسان - [00:12:11](#)

كل ديت هيبقى فيها ايه ؟ فيها النهي المعروف. وفي رواية اخرى عنه سمعت يقول من صور صورة ان الله يعذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا. يفضل يتعذب في النار يقول له انفخ الروح في الصورة اللي انت عملتها دي. طول ما انت - [00:12:31](#)

انت ما نفختش هتفضل في النار. طب هو امتى هينفخ فيها الروح ؟ ويعرف ينفق فيها الروح ؟ يبقى ده عذاب شديد وعذاب اليم. النص الخامس روى البخاري ومسلم واصحاب السنن عن عائشة رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير النمرقة حجز الستارة فلما - [00:12:51](#)

رآها النبي صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل. قالت فعرفت في وجهه الكراهية. فقلت يا رسول الله اتوب الى الله ورسوله طوله ما ازنبت ؟ فقال ما بال هذه النمرقة ؟ قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها - [00:13:11](#)

اه انا عايز اقول لأهي اه وسادة انا اسف. فقال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة. فيقال لهم احيوا ما خلقتهم. وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة. النص السادس روى مسلم في - [00:13:31](#)

صحيحه عن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسيتها ولا قبرها مشرفا الا سويته. يبقى - [00:13:51](#)

اه مش بس ان انت الكلام ده كان ايام المشركين وكان الخوف من العباد لأده دي سنة مضطردة. لا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا صورة الا طمسيتها. وروى الستة عن عائشة رضي الله عنها الستة اللي هو - [00:14:11](#)

البخاري ومسلم واصحاب الابه السنن الاربعة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاخذت آآ نمطا فسترته على الباب فلما قدم ورأى النمط راح عرف الكراهية في وجهه. فجزبه حتى هتكه. دي الستارة بقى اللي انا اتلفنت اهي - [00:14:30](#)

سائق الستارة خدها وايه وقطعها. فجزبه حتى هتكه وقال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين. قالت عائشة فقطعت منه سادتين وحشوتهما ليثا. فلم يعد ذلك علي. يبقى انا عايزك تاخذ بالك بقى. ابو هريرة رضي الله عنه دخل دار - [00:14:50](#)

ابن الحكم وهي بتتبني شافهم بيعملوا اصل هي ديت محل الفتوى بقى شافهم بيعملوا صور على الحيطه نهاهم وقال لهم الحديس ابن عباس جا له واحد يستفتيه وقال له انا شغلتي ان انا بعمل تماسيل. قال له الحديس ونهاه. وقال له لو كنت لابد انك تفعل فافعل ايه ؟ تماثيل الشجر - [00:15:10](#)

السيدة عائشة رضي الله عنها تحدد الموقف حصل معها هي شخصيا بقى انها اعدت مرة نمرقة للنبي يجلس عليها ومرة قرما او نمطا اللي هو الابه زي الستارة وفي مرتين النبي صلى الله عليه وسلم ايه هتكهم طيب آآ النص الثامن روى الشيخان البخاري ومسلم - [00:15:30](#)

النسائي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ووجعه الاخير ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها ماريًا وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة. فذكرتا من حسنهما - [00:15:50](#)

ما فيها وتساویر فيها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار خلق الله. فهذه النصوص وامثالها - [00:16:10](#)

تدل دلالة قاطعة على حرمة التصوير. وكل من درس الاسلام علم علم اليقين ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم التصوير واقتناء الصور وبيعها وكان يحطم ما يجده منها مش بس. يقول لك اصله هدي من الاصنام اللي حوالين الكعبة مش بس هدي من - [00:16:31](#)

ده قال علي لابي الهياج الاسدي الا ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله؟ الا تدع صورة الا طمسها. اي سورة فيها الروح تطمسها والطمس يكون بازالة معالم الوجه. خلاص كما قال عز وجل فطمسنا اعينهم فذوقوا عذاب ايه؟ ونزر. آآ في سورة - [00:16:51](#)

آآ في سورة القمر فطمسنا اعينهم يعني اصابهم ايه؟ اصاب وجوههم يعني ما تقرأ فيها يقول لك ايه اصابهم العمى وزأز زهب اه عنهم هيئة الوجه. طيب يقول وكاد يحطم ما يجده منها وقد ورد تشديد الوعيد على المصورين - [00:17:11](#)

ان واتفق ائمة المذاهب على تحريم التصوير لم يخالف في ذلك احد. ولبعض العلماء استثناء شيء منها نذكره فيما بعد كما نذكر علة التحريم ونخرج بعد ذلك على حكم التصوير الشمسي الفوتوغرافي. طبعا كل التصوير اللي بيقصده هنا اللي هو عليه - [00:17:31](#)

احاديث النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو التصوير بمعنى عمل تماثيل ما فيه الروح اللي بيسموها السورة اللي لها ظل سواء بقى كانت من خشب من بس من معدن من نحاس من غيره او الصور المرسومة باليد او المزخرفة او المنقوشة على حائط او على ثوب على ستارة - [00:17:51](#)

او غيرها. ايه العلة في التصوير؟ ايه العلة في تحريم التصوير؟ في بعض النصوص والاحاديث فيها تصريح بالعلة. وهي المضاهاة والمشابهة لخلق الله تعالى كما في الحديث اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله. وحديث ان اصحاب هذه الصور يعذبون. يقال لهم احيوا ما خلقتهم - [00:18:11](#)

وحديث ومن اظلم ومن اظلم ممن زهب يخلق كخلفي فليخلقوا ذرة فليخلقوا حبة او فليخلقوا شعيرة فالعلة اذا التشبه التشبيه بخلق الله والمضاهاة لصنعه جل وعلا. كذلك من ضمن العلل يبقى دي علة لوحدها مستقلة ما لهاش دعوة بقى بالحاجات - [00:18:38](#)

هتتعبد ولا لا؟ سؤال يقول لك واحنا دي كانت عشان عبادة الاوساخ. ده للاسف اللي بيطلعوا يقولوا بتوع اللي بيطلعوا يتصدوا في دار الافتاء. اللي هم آآ اللي هم الباحثين في دار الافتاء سواء بقى يفتوا في الازاعة اذاعة القرآن او يطلعوا في القنوات الاسلامية او في الجرايد قولوا له الكلام ده. يقولوا لا ده كانت ايام خوف من عبادة لأ مش - [00:19:01](#)

دي العلة الوحيدة اللي بنصوص عليه من هنا مش كده. اللي منصوص عليه في الاحاديث وزي ما حضراتكم شايفين الاحاديث كلها في الصحيحين السنن الاربعة وغيرها. يعني سبوتها يكاد قد يكون متواتر فعلا. بيقول كما ان الحكمة ايضا فيه حكمة تانية بقى غير المضاهاة بخلق الله. ومشابهة خلق الله. فيه حكمة تانية - [00:19:21](#)

وهي البعد عن مظاهر الوثنية وحماية العقيدة من الشرك وعبادة الاصنام. فما دخلت الوثنية الى الامم الغابرة الا عن طريق الصور والتماثيل وده اللي خلاني ارجحنا ان سليمان عليه السلام لم تكن هذه التماثيل على عهد الا بما اذن فيه من تماثيل الشجر - [00:19:41](#)

وما لا روح فيه بيقول كما دل حديث ام سلمة ام حبيبة السابق في وصف كنيسة مارية بارض الحبشة وكذلك اقرأ ما اخرج به البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه ان الاصنام التي عبدها قوم نوح ود وسواع ويغوث ويعوق ونسرا - [00:20:01](#)

مصر والتي ذكرت في القرآن كانت اسماء لانس صالحين من قوم نوح. فلما ماتوا اتخذ قومهم لهم صوراً تذكيراً بهم وباعمالهم ثم انتهى الحال اخر الامر الى عبادتهم. فعن ابن عباس في قوله تعالى وقالوا لا تذرن الهتك ولا تذرن ودا - [00:20:22](#)

ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. فقال هذه الاصنام اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا واوحى الشيطان الى قومهم ان

انصبوا في مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم تذكروهم بها ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم - 00:20:42

من دون الله. قال ابو بكر بن العربي رحمه الله وهو من فقهاء المالكية الكبار. وصاحب كتاب احكام القرآن. قال الذي اوجب النهي في شريعتنا والله اعلم ما كانت عليه العرب من عبادة الاوثان والاصنام. فكانوا يصورون ويعبدون فقطع الله الذريعة - 00:21:10
حمى الباب. قال ابن العربي وقد شاهدت بثر الاسكندرية اذا مات ميت صوروه من خشب في احسن صورة واجلسوه في موضعه من بيته وكسوه بزيه ان كان رجلا وحليتها ان كانت امرأة واغلقوا عليه الباب. فاذا - 00:21:30

واحدا منهم كرب او تجدد له مكروه فتح الباب عليه وجلس عنده يبكي ويناجيه حتى يكسر سورة حزنه باغراق دموعه سم يغلق الباب عليه وينصرف. وان تمادى بهم الزمان تعبدوها من جملة الاصنام. اللي - 00:21:50
صور بنقول بقى لها ايه؟ آآ نوعين صور لها ظل وهي المصنوعة من جبس او نحاس او حجر او غير ذلك. وهي التماثيل والصور التي ليس لها ظل وهي المرسومة على الورق او المنقوشة على الجدار او المصورة على البساط والوسادة ونحوها. يحرم من هذه الصور التماثيل المجسمة اذا - 00:22:10

فكانت لزي روح من انسان او حيوان فهذا يحرم بالاجماع. هيتفرع على كده يا اخوانا بقى اصل كان هيترتب عليه اشياء هيترتب عليه حكم بقى الفنون الاقسام اللي زي الفنون الجميلة. اللي بيبقى فيها اقسام كاملة اسمها اقسام ايه - 00:22:30
النحت مش كده؟ وانه يعمل تمثال كبير لصورة رئيس او لاعب او آآ اي حد مشهور حتى ممكن يكون وغني ممكن يكون كاتب ويكون اي اعملوا صورة لزويل آآ دكتور احمد زويل او اي حد مشهور يعملوا بقى كده النحت ده ينفع؟ لا. ده نقل - 00:22:50
الاجماع على تحريم الامر ده اه ابو بكر ابن العربي رحمه الله. قال ده حرام بالاجماع. تماسيل بالهيئة دي كده حرام بالاجماع اللي هي ما له ايه؟ ما فيه الروح - 00:23:10

تمسال كامل خلي بالك بس في الضوابط دي تمسال كامل لما فيه الروح ده حرام بالاجماع. طيب المصورة باليد لزي الروح وتكون ايضا صور كاملة يعني صورة كاملة دي مرسومة باليد او منقوشة على جدار او في ستارة او غيره دي - 00:23:20
بالصورة دي بالهيئة دي جمهور العلماء على تحريمها جمهور العلماء على تحريمها. وزهب بعض متأخري المالكية الى انها تكره لكن كل هذه النصوص تسعف الجمهور وترد على كلام متأخري المالكية. انا بقول ليه كلام متأخري المالكية - 00:23:45
ابو بكر ابن العرب ده مالكي على فكرة ابو بكر ابن العرب اللي بيحارب ده ملكي والقرطبي ابو عبدالله القرطبي اللي هو صاحب التفسير الجمع لاحكام القرآن مالكي رحمهم الله طيب ا كزلك - 00:24:08

يأتي بقى الايه الكلام عن ايه؟ الكلام عن آآ حديث الا ما كان رقما في ثوب. الا فكان رقما في ثوب. يعني الصور ديت هتحرّم الا ما كان رقما في ثوب. يعني ايه رقما في ثوب - 00:24:25

العلماء بقى اختلفوا في مسألة رقما في ثوب ان هو لا برضه كل ما كان في في ثوب ده محرم باطلاق قول الساني فيها لا اللي هيكون في في سياب ليه السياب لانها بتمتحن بتتلبس واتقلع وتتغسل قال بقى ده مباحة باطلاق والقول الثالث - 00:24:44
وده اللي بيلحق حجر المال اليه. ودي برضه هو الاقرب انها لا. اذا كان رقما في ثوب ولكن ليس على هيئة ما آآ صورة فيها الروح او قسمت او قطعت اعضاؤها. وده الاقرب والله اعلم. او كانت صور صغيرة خالص. صور صغيرة خالص. كزلك هيستسنى من هنا ما يمتحن - 00:25:04

لان النبي عليه الصلاة والسلام لما الصورة الكبيرة دي اتقطعت واتعملت بتاع آآ النمارق او وسائل يجلس عليها جلس عليها صلى الله عليه وسلم. طيب كزلك ما امتحن ايه؟ زي الشرابات زي ايه؟ زي الشرابات زي الملايات زي السجاجيد. كل دي بيتداس عليها دي كلها ايه؟ تمتحن. طيب ليه الستارة ما تنتهاش؟ لان - 00:25:24

سارة مشرفة مكرمة متعلقة ما بتندهنش ما بتندسش. خلاص كده؟ كزلك يستسنى من من الصور السابقة الذكر المحرمة من لعب الاطفال تحديدا عرائس البنات عرائس البنات. هو طبعاً اللي ورد في النص عرائس البنات - 00:25:44

الحديس كنت العب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل ينقمعن منه فيسرب هن الي فيلعبن معه. والعلماء يقولوا انما ابيحت لعب البنات للضرورة الى ذلك بيسموها عرائس عائشة. هي المسألة كده في الفقه عرائس عائشة - [00:26:04](#)

رضي الله عنه وارضاه. وبعض العلماء توسع فالحق بها ما كان فيه لعب للاطفال. طيب. ويردو من الحاجات اللي بتلحق بكده الصور اللي بتتاكل يعني ايه صورة مجسمات من اللي بتتاكل. لانها لا تبقى لا بقاء لها. حلاوة او عجين او مخبوزات او حاجة زي كده - [00:26:24](#)

فرخص فيه بعض العلماء والله اعلم. طيب اه مسائل بقى الصور الفوتوغرافية اللي هي الصور بالكاميرا الفوتوغرافية ليه اذا صورة البطاقة وصورة الصور الفوتوغرافية ديت العلماء المعاصرة ما كتش في ايام زمان سور ما كانش فيه كاميرات. فالصور الفوتوغرافية ديت ايه حكمها - [00:26:44](#)

العلماء نزررو فيها لمأخزة دي ما كتش موجودة. يبقى هنلحقها بحاجة من اللي كانت موجودة. لو هنلحقها بالتصوير بالايدي بالرسم بالايدي هتبقى حكمها ايه محرمة وده اللي زهب اليه ابن باز والالباني رحمه الله. طب لو الحقناها بسورة المراية؟ ما هو المراية دي جائزة من ايام النبي عليه الصلاة والسلام. صح؟ انك تبص كده - [00:27:04](#)

صورتك تطلع في المراية في الحقيقة بقى صورة الصورة الفوتوغرافية دي اقرب لايه؟ لانها تبقى زي المرسومة بالايدي ولا المراية؟ المراية. هي اقرب للمراية لان حبس زي صورة المراية بالزبط حبس الصورة كاملا كده. ولزلك الاقرب فيها الجواز. طيب هل معنى انها جائزة انها تعلق؟ لا. عشان انت عندك - [00:27:24](#)

حديس تاني ان الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب او ايه؟ او صورة. فمش معنى انها جائزة انها تعلق. عشان كده يقول لك ان الخلاف ده هيضيق جدا. لان حتى ابن باز والالباني رحمه الله اللي يقولوا - [00:27:44](#)

بيقولوا ما حرم سدا للزريعة ابيح للمصلحة الراجحة. يعني اللي هيحرم ده هيباح لمصلحة راجحة زي ايه؟ زي البطاقة. زي الكارنيه زي جواز السفر زي رخصة القيادة. خلاص؟ او كل ما فيه مصلحة راجحة. كل ما فيه مصلحة راجحة. طيب التانيين اللي بيقولوا بالجواز لابن عسيمين - [00:27:54](#)

وابن عثيمين بيقول تقاس على المرأة والاصل فيها الجواز. بيقول ايه؟ بيقول برضه هي كده. لا ينفع تعلقها ولا ينفع تاخذ صورة للزكري لان الايه حديس ان الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب او سور. فالخلاف بيضيق جدا تطبيقه في التطبيق يعني وفي الواقع. طبعاً بالاتفاق ان الصور - [00:28:14](#)

اللي فيها عورات مكشوفة محرمة بغض النزر عن ان هي بقى مرسومة او ان هي مجسمة او ان هي او دايم تشوف بقى صور المحلات اشوف بقى خد من دي - [00:28:34](#)

المحلات اللي بتعلق الايه الموديلات موديلز كده آآ بصور عارية او ملابس آآ مسيرة او فاتنة او كده ده يعني فعلاً مسئول عن اللي بيعمله ليه كده؟ طب انت عايز تعمل اعلان لمين؟ هو الناس اللي في الشارع دي كلها تقول كده؟ ولا انت يكفيك انك تكتب اعلان تكتب كتابة ان انت بتبيع منتجات كذا وكذا - [00:28:44](#)

واللي عايز يشتري يدخل يشتري من عندك اذن دي معزم المسائل اللي موجودة في الصور واللي ورد فيه كذلك الخلاف هل الصورة لازم تكون كاملة ولا لا؟ آآ الامام ابن قدامة رحمه الله ابن قدامة في المغني اه كان قال فان قطع رأس السورة زهبت الكراهة دي بلا شك يعني لو عندك - [00:29:04](#)

قطعت راسه دي ما فيهاش كلام. طيب فليس بصورة. وآآ هناك قول تاني زكره ابن قدامة انقطع منه ما لا يبقى الحيوان بعد زهابه كصدره او وبطنه او جعل له رأس منفصل عن بدنه هل يدخل تحت النهي ام لا؟ ابن قدام لم يدخل تحت النهي لان السورة لا تبقى بعد زهابه فهو كقطع الرأس. يعني لو عندك اسد - [00:29:31](#)

وقمت ايه جايب راس اسد بس كده او راس حيوان بس راس بس كده. هل دي تحرم اولادي فيها خلاف بين العلماء؟ القول الاول

حديث صلى الله عليه وسلم الصورة الرأس حسنه الشيخ الالباني رحمه الله. فطول ما فيه وجه يبقى الصورة قائمة. ولذلك طمس الصورة ليكون عن طريق ايه - [00:29:52](#)

عن طريق ازالة الوجه والي ورد عليه ابن عباس قال له اقطع راسها بس. ابن قدامة او غيره قاسه عليها ان لو انت ما يبقى ما لا يبقى الكائن الحي - [00:30:12](#)

حيا بعده يعني ما فيش واحد ما فيش راس عايشة لوحدها كده. فلو انت قطعت بطنه او قطعت صدره مش هيايه مش هيعيش. اللي انا بعمل فيه الباب ده ان هو - [00:30:22](#)

حديث ايه؟ ان السورة الرأس. لكن بنقول ان كلام ابن قدامة يجعل المسألة ديت فيها ايه؟ فيها آ خلاف معتبر. كده ازن المسألة بدأت توضح. وقوله عز وجل يعملون له ما - [00:30:32](#)

شاءوا من محاريب وتماسيل وجفان كالجواب وقدور راسيات. اعملوا ال داوود شكرا. وقليل من عبادي الشكور معنى الجفان وتري سوى جيفان كالجواب الجيفان جمع جفنة وهي الانية الكبيرة. كالجواب الجواب جمع جابية وهي الحوض الكبير الذي يوجب فيه الماء - [00:30:47](#)

وقلنا في الدرس الماضي ان كانت الجفنة او القصعة اللي بيأكل فيها آ يعدها سليمان للاكل كانت يعني آ عبارة عن بناء كبير كالحوض الكبير. آ جيفان كالجواب وقدور راسيات وكان يصنع قدور لا يمكن تحريكها. بتتبني لعظامها وكبرها - [00:31:12](#)

اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور. يعني اعطينا سليمان كل هذه النعم قلنا له ولاهله اعملوا يا ال داود عملا صالحا وال الرجل اتباعه على دينه. اعملوا يا ال داوود عملا صالحا شكرا لله تعالى على فضله - [00:31:32](#)

طائي وزى ما يكون بيقول له ايه الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة والشكر من اجل العبادات الله عز وجل شكور شكور يعني يشكر القليل من العمل. والله عز وجل يحب ان يشكر يحب ان يشكر. ولذلك لما سألني - [00:31:56](#)

ادم يا ربي هلا سويت بين عبادك؟ وسيدنا ادم آ اطلعه الله عز وجل بعد ما مسح ظهره فرأى كل نسمة هي بريق الله عز وجل يوم القيامة من ذريته. فرأى وجد فيهم بقى ايه الاعمى والابرص وجد فيهم المعاقة قال لربنا سبحانه وتعالى هل - [00:32:18](#)

بين عبادك قال اني احب ان اشكر اني احب ان اشكر اين نحن بهذه النعمة؟ الشيطان لما تحدى انا وتحدى بني ادم قال ولا تجد اكثرهم شاكرين. فكسير منا بيصرف عن الشكر. لأ الشكر ده - [00:32:38](#)

من اوجب الواجبات من اوجب الواجبات وهو نصف الدين. نصف الدين صبر نصف الدين شكر كما يقال. طيب وتنازع العلماء ايهما افضل الغني الصابر ام الغني الشاكر ام الفقير الصابر؟ والتحقيق فيها ان افضلها اكثرهما تقوى عند الله عز وجل - [00:32:58](#)

بحسب التقوى التي تقع في القلب وتفاضل العمل في القلب يكون له منزلة عند الله عز وجل. طب الشكر باعنا ايه؟ الشكر مش كلمة تتقال باللسان الشكر معناها اعتراف القلب الانسان يمتلى قلبه بالشعور بالنعمة الاعتراف للرب جل وعلا بانه منعم - [00:33:18](#)

عليه ولو قد امتن عليه يمتلى قلبه بذك يمتلى قلبه بذلك. طيب وبعدين؟ يثني على الله عز وجل بلسانه فلا تسمعه الا حامدا مثنيا على ربه. والله عز وجل يحب الحمد. ولعلمه ان عباد له يحمدوه حق حمده فحمد نفسه. الله عز وجل حمد - [00:33:38](#)

نفسهم في خمس سور في القرآن تبدأ بالحمد لله. صح؟ الحمد لله. حمد نفسه سبحانه وبحمده. فالله يحب الحمد وهو اهل الثناء والمجد سبحانه وبحمده. فلا بد ان احنا نايه نحمده. يبقى الثناء على الله عز وجل باللسان. تالت حاجة ودي الالههم بقى العمل. اعملوا

ال داود شكرا - [00:33:58](#)

اعملوا ال داوود شكرا لابد من العمل لصاحب النعمة سبحانه وبحمده تتقرب اليه لا سيما بهذه النعمة. فلو ان انسانا جلس يقول الحمد لله على نعمة البصر ثم نظر للحرام فما ادى شكر النعمة. يقول الحمد لله - [00:34:18](#)

على نعمة المال ولكن ينفق ولو جنيه واحد في الحرام فما ادى شكر نعمة المال. وهكذا كل نعمة انعم الله بها على الانسان فليحذر ان يبددها وان يستعين بهذه النعمة على معصية الله. فان اول درجة من درجات شكر النعمة - [00:34:38](#)

بالعمل هو ان تعمل بها في طاعة الله عز وجل. سم هناك شكر بالعمل لله عز وجل كالصلاة. شكر لله السجود شكر لله التسبيح والثناء

على الله شكر لله الصيام شكر الله الصدقة شكر لله عز وجل يبقى يشكر ربه فيتصدق يشكر ربه فيصل - 00:34:58
يشكر ربه فيحج يعتمر النافلة يعني. آآ او يكرر ذلك. يبقى ده كله ايه؟ اعملوا ال داوود شكرا. وبعدين الاية بقى بتوجعنا اوي تقول لك ايه وقليل من عبادي الشكور. ولذلك بنبنه نفسنا واخوانا دايمًا. يا اخوانا القلة في كتاب الله في الغالب بتأتي - 00:35:18
فاياك لا تسلك طرق الضلالة ولا تغتر بكثرة الهالكين واياك آآ والزم طريق الحق ولا تستوحش من قلة السالكين. كان السلف يقولوا انت الجماعة ولو كنت وحدك. يعني ايه انت الجماعة لو كنت وحدك؟ يعني انت موافق المنهج الحق. والجماعة هنا بمعنى آآ - 00:35:38
المنهج النقي اللي اجتمع عليه الصحابة رضوان الله عليه. فانت الجماعة يعني انت صاحب المنهج وانت ولو كنت وحدك. انت ممسل لاهل السنة وجماعة لو كنت وحدك طالما انك متمسك بالمنهج فلا تستوحش من قلة السالكين. ولا تغتر بكسرة الهالكين. يعني انا دلوقتي كل اللي حوالين مني دولت بيعملوا غلط - 00:36:08

دول يعني ربنا اه ربنا هيحاسبهم. ربنا اهلك قرى اللوطية كلها. ولم ينجوا منهم الا لوط. ولم ينجوا منه الا لوط وابنتاه. بس حتى زوجته هلكت معهم. ايه يعني؟ فدمدم عليهم ربهم بذنوبهم فسواها ولا يخافوا عقباها. ربنا ما بيخافش سبحانه وتعالى - 00:36:28
لا يخاف عاقبة هذه الافعال سبحانه وبحمده. ايه يعني الانسان لو ايه؟ ربنا خلق النار وقال علي ملؤها. وخلق الجنة وقال علي ملؤها. والنار كلما يلقي فيها فوج تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع فيها الرب جل وعلا قدمه فتقول قط قط امتلأت امتلأت - 00:36:48

ايه بقى فمسألة ايه ان انت تغتر لا لا تغتر بكسرة الهالكين ان انت عارف الحق وعارف الصح الزمه عشان ربنا يقول وقليل من عبادي الشكور. لو لقيت عامة الناس اللي حوالين منك بيعملوا الغلط. يعني مسلا واحد في مؤسسة ولا عمة اللي حوالينهم مرتشين - 00:37:08

او واحد مسلا تاجر في سوقه وعمه اللي حوالين منه بيطففوا الميزان او بيعشوا في البيع والشرا. يقول لك هو ده العرف بتاعنا كده. لا مش عرف. يعني كل دول غلط؟ ايوه كل دول غلط - 00:37:28
ايه المشكلة يعني؟ كل دول غلط؟ ايوه كل دول غلط بنت متبرجة بقى بنت محجة في وسط مكتئب مدرج الجامعة كله مدرجات او في وسط مدرسة بنات سانوي او اعدادي كلهم متبرجات. يعني انا الواحد اللي صح ايوه انت لوحده اللي صح. انت لوحده اللي ماشية صح. شاب في وسط البلاء كل الشباب اللي حوالين منه بيدخنوا او بيقدعوا على الشاب - 00:37:38
شيشة او مسكرات او غيره. يعني كل دول غلط؟ ايوه كل دول غلط. ففكرة ايه؟ وقليل من عبادي. ركز على المعنى ده ركز على المعنى ده ومما ورد كذلك في ذكر ما سخر الله عز وجل به الجن قول الله عز وجل ومن الشياطين من يغوص - 00:37:58
له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين. في سورة الاية؟ في سورة اه الانبياء ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك. بيان لمنة من الله عز وجل على عبده سليمان وانه - 00:38:18

سخر له ولاجله الشياطين يغوصون يعني ينزلون تحت مياه البحر. ليستخرجوا له منها النفيسة كان لؤلؤ والمرجان وفي التعبير بقوله يغوصون له اشعار بان غوصهم لم يكن لمنفعة انفسهم او باختيارهم. وانما هم كانوا يغوصون من اجل - 00:38:38
مصلحة سليمان عليه السلام وبامرهم. وقوله ويعملون عملا دون ذلك اي لم تكن مهمتهم الغوص فقط. وانما كان سليمان يسخرهم ويكلفهم باعمال اخرى. كثيرة كبناء المدائن والقصور وصنع التماثيل والمحاريم - 00:39:03
كما قال عز وجل ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذيقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي - 00:39:23

شاكوه سم ختم الله الاية الكريمة بقوله وكنا لهم حافظين يعني وكنا لهؤلاء الشياطين حافظين ان من ان اخرجوا عن طاعة سليمان او ان يوجد منهم فساد فيما هم مسخرون فيه. ودي تلك نعمة كبرى لسليمان حيس - 00:39:43
تجاه على الله سبحانه وتعالى الشياطين لا يستطيعون ان يزيغوا عن امرهم. لا يستطيعوا ان يزيغوا عن امرهم. نقف هنا ونستكمل ان

شاء الله الدرس القادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - 00:40:03

- 00:40:20